

٢٥ أكتوبر ٢٠١٧



مجلس نواب الشعب

من

هدى سليم نائبة عن كتلة الحزبة لحركة مشروع تونس
و عضو لجنة الشباب والشؤون الثقافية والتربية والبحث العلمي
الى

السيد وزير التعليم العالي
عن طريق السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: سؤال كتابي موجه الى السيد وزير التعليم العالي حول الاشكال الحاصل في انتخابات مدير
المعهد العالي لأصول الدين وما دار حوله من لغط.

تحية وبعد،

معالي وزير التعليم العالي

لقد بلغنا ان انتخابات مدير المعهد العالي لأصول الدين التي انعقدت يوم الثلاثاء 17 أكتوبر قد وقع
تأجيلها لأجل غير مسمى امام ذهول السادة الاساتذة الناهيين وذلك بعد ان احضرت الاستاذة بثينة
الجلاصي عدلي تنفيذ للسيد رئيس الجامعة مطالبة بحقها في انتخاب مدير المعهد على اعتبارها رئيسة
قسم الحضارة. والواقع ان رئيس جامعة الزيتونة سلم دعوة الانتخاب للسيد الدكتور رضا عزوز على
اعتباره من صرح قرار سيادتكم بكون رئاسة الحضارة تؤول اليه.

نحن لا نفهم كيف يوقف رئيس الجامعة قرارا ممضى من طرفكم ويسمح بإيقاف الانتخابات لان
السيدة الجلاصي اعتمدت على ان قرار الوزارة ليس ملزما. في حين ان قراركم في هذه المسالة كان
واضحا ومعتمدا على فصول قانونية تقضي بعدم اعتبار اي ورقة خارج صندوق الاقتراع.

نحن نعلم ان اصلاح جامعة الزيتونة يتنزل في قلب اصلاح منظومة التعليم العالي لأهميتها الأكاديمية
والوطنية. ونعتقد ان اولى عمليات الإصلاح تمر عبر احترام قرارات الوزارة وتنفيذها على الفور.

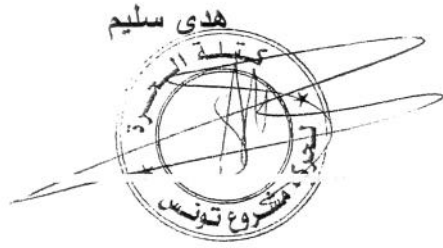
لذا نستغرب كيف يقع التلكؤ والتباطؤ في تنفيذ قرار صادر عن لجنة قانونية بالوزارة. لماذا ولصالح
من؟

صورة الاشكال انه عند عملية فرز الاصوات الخاصة برؤساء الاقسام وبعد الفراغ من فرز صندوق
قسم الحضارة الذي أسفر عن فوز د رضا عزوز. تبين وجود ورقة في صندوق قسم اخر لصالح د بثينة
فوقع التراجع عن النتيجة الأولى والتصريح بفوز د بثينة. فتقدم د عزوز بطعن واعتراض للوزارة على
اعتبار ان كل ورقة خارج الصندوق الخاص بالقسم تعتبر ملغاة وذلك ما قرره الوزارة مشكورة وما لم
يرق للدكتورة بثينة.

أرجوكم سيدي الوزير مدنا في أقرب وقت ممكن بتفاصيل الانتخابات التي دارت في المعهد العالي لأصول الدين كما توصل اليها فرق التحقيق عندكم في الوزارة وطمأنتنا بأن سير الانتخابات في معاهدنا العليا يسير وفق القوانين والشروط المعمول بها.

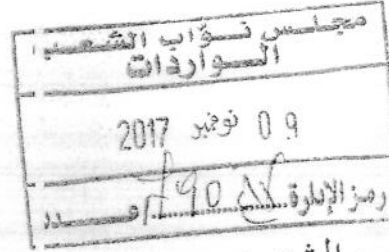
وتقبلوا فائق عبارات التقدير والسلام

هدى سليم





تونس في 2017



الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول سؤال كتابي توجهت به السيدة النائبة هدى سليم.
المرجع : مراسلتكم عدد 1071 الواردة علينا بتاريخ 31 أكتوبر 2017.

تحية طيبة،

جوابا على السؤال الكتابي الموجه من قبل النائبة بمجلس نواب الشعب، السيدة هدى سليم
حول انتخابات مدير قسم الحضارة الاسلامية بالمعهد لعالي لأصول الدين، أتشرف بموافاتكم
بالتوضيحات التالية :

- بتاريخ 04 أكتوبر 2017، تم تنظيم انتخابات قسم الحضارة الاسلامية بالمعهد العالي
لأصول الدين وعند فتح صندوق الاقتراع الخاص بالانتخابات المذكورة تمت معاينة
وجود 20 ظرف اقتراع في حين أن عدد المقترعين بالقسم المذكور يبلغ 21 ناخبا.
- عند احتساب عدد الأصوات تحصلت المترشحة السيدة بثينة الجلاصي على عشرة
أصوات بالتساوي مع المترشح السيد رضا عزوز.

- وعند اتمام فرز الظروف بكافة صناديق الاقتراع المخصصة لمختلف الاقسام تبين وجود
الظرف المفقود في صندوق آخر غير الصندوق المخصص لانتخابات القسم المعني وتم
احتسابه من قبل أعضاء لجنة الفرز لفائدة السيدة بثينة الجلاصي.

- تبعا لاعتراض كل من السيدة بثينة الجلاصي السيد رضا عزوز، تمت استشارة الإدارة
العامة للشؤون القانونية والنزاعات بالوزارة التي رجحت إلغاء الظرف الموجود خارج

صندوق الاقتراع المحصص لقسم الحضارة الاسلاميه مع التصريح بتساوي الاصوات
المتحصل عليها بين المترشحين وتطبيق الفقرة 3 من الفصل 45 (جديد) من الأمر 2716
لسنة 2008 متوجهة نحو إعادة تنظيم انتخابات، رئيس قسم الحضارة الاسلامية بالمعهد
العالي لأصول الدين وذلك سعيا لضمان شفافية ومصداقية العملية الانتخابية والنأي
بالمؤسسة عن كل التجاذبات.

- وفي الختام تم بتاريخ 23 أكتوبر 2017، إعادة تنظيم انتخابات رئيس القسم المذكور والتي
أسفرت عن انتخاب المترشح السيد رضا عزوز مديرا لقسم الحضارة الإسلامية.

وتفضلوا، سيدي، بقبول فائق عبارات التقدير.

رئيس القسوان
نور الدين سيالحي

